2 ! @ 4 @ 2 ! حواء والزوج في كلام العرب امرأة الرجل ويقال زوجة ومنه بيت أبي فراس .

(وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي % كساع إلى أسد الشرى يستبيلها) + الطويل + وقوله ! 2 2 ! قال ابن عباس ومجاهد والسدي وقتادة إن ا تعالى خلق آدم وحشا في الجنة وحده ثم نام فانتزع ا أحد أضلاعه القصيري من شماله وقيل من يمينه فخلق منه حواء ويعضد هذا القول الحديث الصحيح في قوله صلى ا عليه وسلم (إن المرأة خلقت من ضلع فإن ذهبت تقيمها كسرتها) وكسرها طلاقها .

وقال بعضهم معنى ! 2 2 ! من جنسها واللفظ يتناول المعنيين أو يكون لحمها وجواهرها من ضلعه ونفسها من جنس نفسه و ! 2 2 ! معناه نشر كقوله تعالى ! 2 2 ! أي المنتشر وحصره ذريتها إلى نوعين الرجال والنساء مقتض أن الخنثى ليس بنوع وأنه وإن فرضناه مشكل الظاهر عندنا فله حقيقة ترده إلى أحد هذين النوعين وفي تكرار الأمر بالاتقاء تأكيد وتنبيه لنفوس المأمورين .

و ! 2 2 ! في موضع نصب على النعت و ! 2 2 ! معناه تتعاطفون به فيقول أحدكم أسألك با أن تفعل كذا وما أشبهه وقالت طائفة معناه ! 2 2 ! حقوقكم وتجعلونه مقطعا لها وأصله تتساءلون فأبدلت التاء الثانية سينا وأدغمت في السين وهذه قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وابن عمرو ، بخلاف عنه وقرأ الباقون تساءلون بسين مخففة وذلك لأنهم حذفوا التاء الثانية تخفيفا فهذه تاء تتفاعلون تدغم في لغة وتحذف في أخرى لاجتماع حروف متقاربة قال أبو علي وإذا اجتمعت المتقاربة خففت بالحذف والإدغام والإبدال كما قالوا طست فأبدلوا من السين الواحدة تاء إذ الأصل طس قال العجاج .

(لو عرضت لأيبلي قس % أشعث في هيكله مندس) .

(حن إليها كحنين الطس %) + الرجز + .

وقال ابن مسعود تسألون خفيفة بغير ألف و ! 2 2 ! نصب على العطف على موضع به لأن موضعه نصب والأظهر أنه نصب بإضمار فعل تقديره واتقوا الأرحام أن تقطعوها وهذه قراءة السبعة إلا حمزة وعليها فسر ابن عباس وغيره وقرأ عبد ا بن يزيد والأرحام بالرفع وذلك على الابتداء والخبرمقدرة تقديره والأرحام أهل أن توصل وقرأ حمزة وجماعة من العلماء والأرحام بالخفض عطفاعلى الضمير والمعنى عندهم أنها يتساءل بها كما يقول الرجل أسألك با وبالرحام هكذا فسرها الحسن وإبراهيم النخعي ومجاهد وهذه القراءة عند رؤساء نحويي البصرة لا تجوز لأنه

لا يجوز عندهم أن يعطف ظاهر على مضمر مخفوض قال الزجاج عن المازني لأن المعطوف والمعطوف عليه شريكان يحل كل واحد منهما محل صاحبه فكما لا يجوز مررت بزيدوك فكذلك لا يجوز مررت بك وزيد وأما سيبويه فهي عنده قبيحة لا تجوز إلا في الشعر كما قال .

(فاليوم قد بت تهجونا وتشتمنا % فاذهب فما بك والأيام من عجب) + البسيط + وكما قال .

(نعلق في مثل السواري سيوفنا % وما بينها والكعب غوط نفانف) + الطويل +